

## أحكام القرآن

@ 115 @ تعالى ( ! ! ) [ الزمر 23 ] ويحتمل أن يكون ( ! ! ) ؛ لأن المعاني كررت فيه والقصص .

وقد قيل إنها سميت مثنائي لأن □ استثناها لمحمد دون سائر الأنبياء ولأمته دون سائر الأمم \$ الآية العاشرة \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 98 ] .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى التسبيح \$ .

هو ذكر □ تعالى بما هو عليه من صفات الجلال والتعظيم بالقلب اعتقادا وباللسان قولا

والمراد به هاهنا الصلاة قال □ تعالى لنبيه نعلم ضيق صدرك بما تسمع من تكذيبك ورد

قولك ويناله أصحابك من إذاية أعدائك ؛ فافزع إلى الصلاة فهي غاية التسبيح ونهاية

التقديس وكان النبي إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة وذلك تفسير قوله ( وكن من الساجدين )

أي من المصلين - وهي \$ المسألة الثانية \$ .

فإن دعامة القرية في الصلاة حال السجود .

وقد ظن بعض الناس أن المراد به هاهنا الأمر بالسجود نفسه فيرى هذا الموضع محل سجود في

القرآن .

وقد شاهدت الإمام بمحراب زكريا من البيت المقدس طهره □ يسجد في هذا الموضع عند

قراءته له في تراويح رمضان وسجدت معه فيها ولم يره جماهير العلماء